

## الأصول في النحو

وترفع الأخ ب ( ذاهب ) لأنه ملبس ب ( زيد ) وهو من سببه فكأ نك قلت : ليس زيد ذاهب ولا خارج ولو حملت ( الأخ ) على ( ليس ) لم يجر من أجل أنك تعطف على عاملين على ( ليس ) وهي عاملة وعلى ( الباء ) وهي عاملة وقالوا : ما كان عبدًا ليقوم ولم يكن ليقوم فأدخلوا اللام مع النفي ولا يجوز هذا في أخوات ( كان ) .  
ولا تقول : ما كان ليقوم وهذا يتبع فيه السماع .  
واعلم : أن خبر ( كان ) إذا كُنيت عنه جاز أن يكون منفصلاً ومتصلاً والأصل أن يكون منفصلاً إذ كان أصله أنه خبر مبتدأ تقول : كنت إياه وكان إياي هذا الوجه لأن خبرها خبر ابتداء وحقه الإنفصال ويجوز كأنني وكنته كقولك : ( ضربني وضربته ) لأنها متصرفة تصرف الفعل فالأول استحسن للمعنى والثاني لتقديم اللفظ قال أبو الأسود : .  
( فَإِنَّ لَا يَكُونُهَا أَوْ تَكُونُهُ فَإِنَّهُ ... أَخُوها غَدَتَهُ أُمُّهُ بِإِلْيَانِهَا )

و ( لكان ) ثلاثة مواضع : الأول : التي يكون لها اسم وخبر .  
الثاني : أن يكون بمعنى وقع وخلق فتكتفي بالإسم وحده ولا